مجدداً فهرست شد - لدولان ۲/۱۲/۶۱

میکروفیلم تهیه شد

بازبینی شد
۱۳۵۳ح

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب رساله جمع بین رأیی افلاطون و ارسطو

مؤلف متن ابونصر محمّد بن محمّد (طرخان) فارابی (- ۳۳۹ ق.)

شارح ــــــ مترجم ــــــ

تاریخ تحریر ـــ نوع خط نستعلیق تعداد سطر ۱۸

جزء کتب حکمت زبان عربی عدد اوراق ۲۳

طول ۲۳ عرض ۱۴ شماره عمومی ۱۲۶

وقفی / خریداری ابن خاتون تاریخ وقف / خریداری ۱۰۶۷ ق.

ملاحظات ......

احمد طالبان
مرمت کار کتب خطی
۷۷/۳/۱۰

۴۸۷

مجموعه
فيها عدة رسائل هذا تفصيلها

رساله
جمع بين رايي افلاطون وارسطو
تاليف معلم ثاني فارابي

مناجات
شيخ ابو علي سينا
مختصره

مكاتبات
شيخ صدر الدين محمد قونوي وخواجه نصير
الدين طوسي در سوال از مسايل حكمت

رساله
در بيان انكه وجود عين
واجب تعالي است

مكاتبات
خواجه نصير طوسي در جواب مكاتيب شيخ
صدر الدين قونوي در همان مسايل حكمت

كتاب
متعلقات از اصول العقايد
الهي

رساله
در تحقيق وجود و...
تاليف ...
بر طوسي نوشته شده

بحث
ينبوع الحياة ...
تاليف بابا افضل الدين كاشي

کتابخانه آستان قدس رضوی
ویژه کتابخانه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لواهب العقل ومبدعه ومصور الكل ومخترعه كفا احسانه القديم وفضاله
والصلوة على سيد الانبيا محمد وآله وبعد انى لما رايت اكثر اهل زماننا
قد خاضوا وتنازعوا فى حدوث العالم وقدمه وادعوا ان بين الحكيمين
المقدمين المبرزين اختلافا فى اثبات المبدع الاول وفى وجود الاسباب
عنه وفى امر النفس والعقل وفى المجازات على الافعال خيرها وشرها وفى كثير
من الامور المدنية والخلقية والمنطقية فاردت فى مقالتى هذه ان اشرع
فى الجمع بين رايهما والابانة عما يدل عليه فحوى قولهما ليظهر الاتفاق بين
ما كانوا يعتقدانه ويزول الشك والارتياب عن قلوب الناظرين
فى كتبهما ومن مواضع الظنون وتداخل الشكوك فى مقالتهما لان ذلك
من اهم ما يقصد بيانه وانفع ما يراد شرحه وايضاحه اذ الفلسفة حد[ها]
وماهيتها انها العلم بالموجودات بما هى موجودة وكان هذان الح[كيمان]
هما منشئان للفلسفة ومبدعان لاوائلها واصولها ومتممان لاواخرها وفروعها
فى قليلها وكثيرها واليهما المرجع فى يسيرها وخطيرها وما يصدر
[عنهما] هو الاصل المعتمد عليه لخلوه عن الشوائب والكد

وشهدت العقول ان لم يكن من الكافة فمن الاكثرين من ذوى الالباب الناصعة
والعقول الصافية ولما كان القول والاعتقاد صادقا متى كان الوجود
المعبر عنه مطابقا ثم كان بين هذين الحكيمين فى كثير من انواع الفلسفة
خلاف لم يخل الامر فيه من احدى ثلاث خلال اما ان يكون هذا الحد
المبنى عن ماهية الفلسفة غير صحيح واما ان يكون راى الجميع والاكثرين واعتقادهم
فى تفلسف هذين الرجلين سخيفا ومدخولا واما ان يكون فى معرفة الظانين
فيهما بان بينهما خلافا فى هذه الاصول تقصير والحد الصحيح مطابق لصناعة
الفلسفة وذلك تبين من استقراء جزويات هذه الصناعة وذلك
ان موضوعات العلوم وموادها لا يخلو من ان يكون اما آلهية واما طبيعية
واما منطقية او رياضية او سياسية وصناعة الفلسفة هى المستنبطة لهذه
والمخرجة لها حتى انه لا يوجد شيء من موجودات العالم الا وللفلسفة
فيه مدخل وعليه غرض ومنه علم بمقدار الطاقة الانسية وطريق القسمة يصرح
ويوضح ما ذكرناه وهو الذى يوثره الحكيم افلاطن فان المقسم لا يكاد يشذ
عنه شيء موجود من الموجودات ولو لم يسلكها افلاطن لما كان الحكيم
ارسطاطاليس يتصدى لسلوكها غير انه لما وجد افلاطون قد احكمها وبينها
واتقنها واوضحها اغتنم ارسطاطاليس احتمال الكد واعمال الجهد فى انشاء
طريق القياس وشرع فى بيانه وتهذيبه ليستعمل البرهان والقياس
فى جزء جزء منها بوجه القسمة ليكون كالتابع المتمم والمساعد ان صح و

صرح بقوله ان المكافات واجبة في الطبيعة ويقول في رسالته التي كتبها
الى والدة الاسكندر حين بلغها نعيه وجزعت عليه وعزمت على
الثكل بنفسها واول تلك الرسالة فانا نشهد والله في ارضه التي هي
الانفس العالمة فقد تطابقت على ان الاسكندر العظيم من افضل
الاخيار الماضين واما الاثار الممدوحة فقد رسمت له في عيون اماكن
الارض واطراف مساكن الانفس بين مشارقها ومغاربها ولن يؤتي
الله احدا ما اتاه الاسكندر الارض اجتبارا واختيارا والخير من
اختاره الله تع فمنهم من شهدت عليه دلايل الاختيار ومنهم من
خفيت ذلك فيه والاسكندر اشهر الماضين والاخرين دلايل
واحسنهم ذكرا واحمدهم حيوة واسلمهم وفاة يا والدة الاسكندر ان
كنت مشفقة على العظيم الاسكندر فلا تكسبن ما يبعدك عنه ولا تجلبن على
نفسك ما يحول بينك وبينه حين الالتقاء في زمرة الاخيار واحرصي
على تقربك منه واول ذلك تولك بنفسك الطاهرة امر القوانين
في هيكل الوس فهذا وما تلوه من كلامه يدل دلالة واضحة على
انه كان يوجب المجازاة معتقدا واما افلاطون فانه اودع اخر كتابه
في السياسة القصة الناطقة بالبعث والنشور والحكم العدل والميزان
وتوفية العقاب والثواب على الاعمال خيرها وشرها فمن تامل ما ذكرناه
من اقاويل هذين الحكيمين ثم لم يعرج على العناد والصراح اغناه ذلك

عن متابعة

عن متابعة الظنون الفاسدة والاوهام المدخولة واكتساب الوزر بما نسبه
الى هولاء الافاضل مما هم منه براء وعنه بمعزل وعند هذا الكلام
نختم القول فيما رمنا بيانه من الجمع بين رايي الحكيمين افلاطون وارسطا
طاليس والحمد لله كما حقه والصلوة على النبي محمد خير خلقه وعلى
الطاهرين من عترته
والطيبين من ذريته آمين

بازبینی شد ١٣٧١ ش
سال ١٣٤٨ خورشیدی بازبینی شد
كتابخانه آستان قدس رضوی